

تقرير مجلس الإدارة عن الفترة المالية المنتهية في 2014/06/30م

المساهمون الأفاضل،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لقد أكملنا، بحمد الله، إنجازاً آخر في هذا الفصل من خلال جهودنا المتواصلة لتحقيق نموّ الصيرفة الإسلامية في السلطنة.
ويسرّني، بالنيابة عن مجلس الإدارة في بنك نزوى، أن أقدم لكم نتائج الفصل الثاني المنتهي بتاريخ 2014/06/30م، والتي تستند إلى القوائم المالية الفصلية الملخصة وغير المدققة، بعد مراجعة المدقق الخارجي.

سوق المصارف الإسلامية في عُمان

بصفته قطاع جديد من قطاعات الأعمال في عُمان، فإنّ كافة المشاركين يجدّون العمل بشكل واضح بهدف تطوير ونجاح الصيرفة الإسلامية. وقد بدأ المصرفان الإسلاميان، بما فيهما بنك نزوى، والنوافذ الإسلامية الخمس لمس نتائج العمل الجادّ والاستثمار في المنتجات، والتقنيات، والفروع، والاتصالات. ونحن في بنك نزوى، وبصفتنا أحد المصارف التي تقدّم منتجات وخدمات متوافقة مع الأحكام الشرعية، التزمنا أن نبذل أقصى الجهد في نشاطين يساهمان في تحقيق الأهداف التي نرجو تحقيقها، وهي:

1. نشر التوعية حول عمل المصارف الإسلامية وإجراءاتها بين الجمهور بشكل عام، والشركات المرخصة للعمل في السلطنة. وإنّه من دواعي سرورنا أن نلاحظ أنّ جهودنا تثمر بتحقيق النتائج المرجوة مع الزبائن الأفراد، وبدأنا نلمس نتائج الوقت المستثمر للعمل مع قطاع الشركات.
2. الاستمرار في توسعة شبكة التوزيع من خلال الفروع، ونقاط البنك في النشاطات الخارجية، والقنوات الأخرى عبر السلطنة خاصّة في المناطق خارج المدن الكبرى.

الجوائز والحضور

إنّ الجهود التي تبذلها الإدارة في بنك نزوى أكسبته مركزاً وحضوراً دولياً، بحيث تابع البنك الحصول على المزيد من التقدير والجوائز. وقد حاز بنك نزوى مؤخراً، في مؤتمر لندن للصكوك، على جائزة أفضل مؤسسة مالية إسلامية في عُمان.

المسؤولية الاجتماعية

نؤمن في بنك نزوى، من خلال فريق العمل لدى البنك، بتأصيل مبدأ التواصل مع المجتمع. وقد شجّع البنك موظفيه على تأسيس برنامج تطوعي يتضمن تنفيذ نشاطات متعددة مثل التدريب، وحلقات التدريس، والتبرع بالدم. كما ساهم هذا البرنامج في خدمة المحتاجين من المجتمع خلال شهر رمضان المبارك.

النتائج المالية

أظهرت النتائج المالية للفصل الثاني المنتهي في 2014/06/30م، نتائج جويدينا، بالاضافة إلى الأداء العام للمصارف الاسلامية في عُمان. فقد بلغ قيمة إجمالي الأصول كما في 2014/06/30م (236) مليون ريال عُماني، والتي تمثل نمواً بنسبة (39%) مقارنة مع نفس الفترة في العام 2013م.

وفي فترة النصف الأول من هذه السنة، وقر النمو المتحقق في محفظة التمويل والاستثمارات خلال الفصل، الزائد عن نتائج 2013/12/31م، الدفع اللازم لاستمرار النمو المطرد. وسوف يتيح لنا هذا التوجه تحقيق الأهداف الطويلة الأجل. وقد شهدت فترة النصف الأول من هذه السنة أيضاً نمواً في محفظة التمويل بنسبة (149%)، بينما زادت محفظة الاستثمارات بنسبة (116%).

كما إننا طرحنا في السوق في هذه الفترة منتجات جديدة للزبائن الأفراد، وطورنا المنتجات المعروضة للشركات، وذلك من خلال البناء على قاعدة تمويل التجارة، كما واصلنا الاستثمار في المصادر الأساسية والتي تشمل العناصر البشرية، والفروع الجديدة، بالاضافة إلى التقنيات التي سوف تمكننا من تحسين الخدمة للزبائن.

وشهدت إجمالي الإيرادات نمواً بنسبة (9.20%) مقارنة بالفترة السابقة مع زيادة النفقات بنسبة (1.43%). ومع استمرار النمو في محفظة التمويل ومحفظة الاستثمار، فإن الزيادة في الإيرادات ستصبح ملائمة لموازنة النفقات التشغيلية، مما يؤدي بدوره إلى انخفاض نسبة الكلفة مقارنة بالزيج إلى مستوى يتوافق مع النسب السائدة في المصارف العاملة في السوق.

تطلعات العام المقبل

لقد ركزنا منذ الانطلاقة الأولى على بناء الإسم والقيم الخاصة ببنك نزوى، وسوف نسعى لهذا الهدف من خلال زيادة قاعدة الزبائن، وزيادة إثبات وجودنا من خلال إنشاء خمسة أو ستة فروع جديدة، وتطوير منتجاتنا وعروضاتنا، وتقديم الخدمات المصرفية إلى زبائننا بشكل شخصي. ولقد التزمنا بالابتكار لخدمة زبائننا والذي سوف يستمر في كل نشاطاتنا، كما إننا سوف نواصل الاستكشاف والبحث عن الوسائل

لتقديم الخدمات إلى زبائننا ومجتمعنا. وفي هذا الاطار، فقد أطلقنا بنجاح حملة "إعادة النقد على إستخدام بطاقات الحسم الفوري" وعرض الأرباح المخفضة لتمويل شراء السيارات. وسوف نطلق في الفترات القادمة عروضات ومنتجات مهمة.

سوف نستمر في جهودنا لتحقيق الأرباح من مختلف قطاعات الأعمال من خلال زيادة قاعدة الزبائن الأفراد مما يتيح لنا توفير مختلف الحلول التمويلية في مختلف مراحل حياة الزبائن واحتياجاتهم، من كلّ المنتجات المتوفرة. أمّا في قسم تمويل الشركات، فسوف نستمرّ في زيادة منتجاتنا التي نعرضها حتى نقدّم حلول شاملة لزبائننا، معتمدين في ذلك على الخبرة المتوفرة في قسم الخزينة، وقسم الاستثمار، وقسم تمويل الشركات. وبعد الانطلاقة الناجحة في توفير الخدمات المصرفية للأفراد، ستكون الانجازات في أقسام تمويل الشركات هي المحرك الرئيس فيما تبقى من العام.

شكر وتقدير

نحن في بنك نزوى، المؤسسون ومجلس الادارة والادارة التنفيذية، نقدّم شكرنا الخالص والعرفان إلى صاحب الجلالة على منحه موافقته السامية لتأسيس المصارف الاسلامية، مما يسمح للبنك المساهمة في النظام الاقتصادي نتيجة رؤية جلالته القيادية. كما نقدر عالياً جهود البنك المركزي في عُمان والهيئة العامة لسوق المال لدعمهم المستمر لتحقيق نجاح الصيرفة الاسلامية.

ختاماً، وبالنسبة عن مجلس الادارة والادارة التنفيذية في بنك نزوى، أنهى هذا التقرير بشكر المساهمين، وزبائننا، والمجتمع الذي لا يزال يمدّنا بالعزم في هذا التحدي للنجاح في المصرف الاسلامي الأول، ونشكرهم على رعايتهم المستمرة وثقتهم ببنك نزوى.



أمجد محمد البوسعيدي
رئيس مجلس الادارة